

الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع حوادث الحرائق

الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع حوادث الحرائق

التقرير

تعاني الأرجنتين من فقدان كبير في الغطاء الشجري خلال العقد الماضي، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق. شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بـ 3,556,753 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 10.45% في مدى الغطاء الشجري. يعود هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، التي تمثل جزءًا كبيرًا من إزالة الغابات، تليها قطاع الغابات.

لعبت الحرائق البرية أيضًا دورًا في استنزاف غطاء الأرجنتين الشجري، حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادث في مقاطعة كورينتس في 19 أكتوبر 2024. على الرغم من أن التحضر يعد من العوامل المؤثرة، إلا أن تأثيره أقل بكثير مقارنة بالعوامل الأخرى. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل الغطاء الشجري ولكن أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تحدي التغير المناخي.

تشير البيانات إلى أن حوادث الحرائق وتوسع الأراضي الزراعية هي المساهمين الرئيسيين في فقدان المناطق الحرجية. لهذا التحريج آثار خطيرة على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. مع زيادة الوعي العالمي بأهمية الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية، يبرز الوضع في الأرجنتين الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة.